المتحدة للتزود بالطاقة [٦٢] .

ويبدو ، مؤخراً ، أن الولايات المتحدة ستحصل على شروط أفضل من الشروط السابقة لاستخدام القواعد العسكرية في البرتغال ، وقد تسمح هذه الشروط بتواجد حاملة طائرات اميركية في المياه البرتغالية مما قد يزيد من القوة الضاربة الأميركية في منطقتي أوروبا والشرق الأوسط [٦٣] .

ي - المغرب وجزر الكاناري

منذ الخمسينات كان جزء من قيادة الولايات المتحدة الجوية الاستراتيجية (SAC) (Strategic Air Command) ، المتمثلة في القوة الجوية السادسة عشرة ، متواجداً في المغرب واسبانيا ؛ وفي ذلك الوقت ، كانت معظم الطائرات العاملة ، من طراز ب ٤٧ ذات القاذفات النووية (B47) ؛ وقد أوقفت الولايات المتحدة العمل في هذه القواعد الجوية ، في المغرب ، عام ١٩٦٣ ، بعد إدخال الغواصات النووية (Ballistic Missile Firing Powerered) Nuccear (SSBNS) Submarines . وفي عام ١٩٦٣ ، استمرت بعض القواعد ، في المغرب في لعب دور مساند لهذه الغواصات [٦٤] .

وتستخدم الولايات المتحدة ثلاث قواعد عسكرية في المغرب مرتبطة مع القاعدة الأميركية في جزر الكاناري .

وبالرغم من ان جزر الكاناري تقع في المحيط الأطلسي غربي المغرب ، إلا أنها لعبت دورا هاما بالنسبة لمنطقة البحر الأبيض المتوسط وبخاصة في الفترة التي أغلقت خلالها قناة السويس ، حيث لعبت دور الممر الرئيسي للسفن الذاهبة والقادمة من اوروبا إلى الشرق الأوسط . وقد وُسِّع ميناءا « تنيفرا » و « لاس بالماس » (Tenfira and Las Palmas) كي يستقبلا ١,٧٠٠ باخرة في العام الواحد . وأصبح الميناءان من أكبر الموانىء في إفريقيا . كما توجد في جزر الكاناري مطارات ضخمة تستطيع استقبال ١٥٠ طائرة في اليوم ، وتعمل القواعد الأميركية في هذه الجزر كمقر رئيسي لشبكة مواصلات تدمج بين شمال الأطلسي وجنوبه وتربط بين بلدان افريقيا الجنوبية والبرازيل [٦٥] .

وترتبط القاعدة الأميركية في « لاس بالماس » التابعة لشركة الفضاء الأميركية والمرتبطة بجنوب افريقيا ، مع قاعدة كاب كنيدي في الولايات المتحدة .

كما توجد قاعدة لاستقبال الغواصات الحربية في « بنتادي تورو » (Puntade Toro) في « تنريفا » . وقد أصبحت هذه الجزر جزءاً أساسيا من الاستراتيجية العسكرية الأميركية المبنية على أساس مبدأ مكنمارا الذي كان يتطلب بناء قواعد بحرية / جوية عسكرية على الجزر القريبة من القارات على شكل قاعدة « جوام » في المحيط الهادئ [٦٦] .

خلاصة

هناك بعض المؤشرات التي توضح أن حلفاء الولايات المتحدة الأوروبيين قد اتخذوا قراراً ، خلال اجتماع ممثلي الحلف الأطلسي الأخير ، في بروكسل ، بزيادة مساهمتهم العسكرية في هذا الحلف كي تحل قواتهم العسكرية ، في حوض البحر الأبيض المتوسط وأوروبا ، محل القوات الأميركية التي ستتجه إلى المحيط الهندي والشرقين الأدنى والأوسط . كما أبدى بعض أعضاء